

6639 - الحكم في خطيب الجمعة يحث الناس على زيارة الأضرحة والتبرك بالقبور - نور على الدرب

صالح اللحيدان

يقول في اسئلة كثيرة بعث بها الى البرنامج ما الحكم في خطيب الجمعة يحث الناس على زيارة الاضرحة والتبرك بالقبور وخصوصا قبور الصالحين لما في ذلك من الخير العظيم. هل تصح صلاة الجمعة خلفه - [00:00:00](#)

لا يفعل ذلك في خطبته الا من يفعل هذا التبرك عند زيارة الاضرحة ما مضى من الصلوات خلفه لا اعادة ان شاء الله لان العبرة بنية الفاعل اذا كان الصلاة الامام باطلة لم تبطل صلاة المأموم - [00:00:19](#)

الا اذا علم ان المأمومة لا تصح الصلاة خلفه ثم استمر يصلي خلفه ومع هذا فنصيحتي لك ايها السائل ولهذا الامام من استمع ان يتقي الله جل وعلا فان الدين قد كمل - [00:00:45](#)

في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو نهانا عن تشييد البناء على القبور واخبر ان الذين يبنون على القبور شرار الخلق وقال لابي الهياج الاسدي لم علي ابن ابي طالب قال لابن هياج الا ابعثك - [00:01:10](#)

على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمسستها ولا قبرا مشرفا الا سويته. اي سويته بالارض ودعا صلى الله عليه وسلم ربه الا يجعل قبره - [00:01:37](#)

وسن يعبد فهذا الامام ينبغي له ان يقرأ سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويتدبر السير الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم واذا كان قصده الوصول الى الحق ومعرفته فسوف يعينه الله على ذلك - [00:01:56](#)

وان كان يفعل ما يفعل اتباعا لمن يتبعهم في هذا الظلال فان الاتباع الذي لا يكون على هدى دليل من الشارع في كتاب الله او من سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:02:22](#)

فان ذلك ضلال وانت ايها السائل نصيحتي لك ان تحذر الآخرين من الصلاة خلف هذا الرجل وان تشعر الناس بقدر استطاعتك ان الهدى هدى الله وان الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

وان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الامة الصحابة رضي الله عنهم ثم يليهم التابعون ثم يليهم اتباع التابعين كما في الصحيح من حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما - [00:03:10](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الناس القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول عمران رضي الله عنه لا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة - [00:03:32](#)

فهذه القرون الثلاثة احدها الصحابة او الاربعة مضت ولا يعلم للناس تبرك بالاضرحة ولا تمسح بالقبور ومما لا شك فيه ان اشرف قبر في الدنيا قبر محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:51](#)

فلا يذكر ان احدا من المسلمين على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه تمسح بجدار الغرفة والقبر وانما يقف الواحد منهم فلا يزيد على ان يقول السلام عليك يا رسول الله - [00:04:14](#)

والذهاب الى الاضرحة الذهاب الى المقابر انما هو من اجل ان يتعظ الزائر وان ينفع المزور السلام عليه والدعاء له هذه هي الزيارة النافعة يتعظ من يرى القبور ويتفكر - [00:04:33](#)

في مصيره اذا حل جارا لهؤلاء وقد حيل بينه وبين العمل وحيل بينه وبين لقاء الناس وفاته التدارك واصبح رهينا لما قدم من عمل

يتعظ فيستعد ويدعو لهؤلاء الاموات الرحمة والمغفرة والعفو - 00:04:56

فيكون جمع مصلحتين مصلحة نفسه بالاعتبار ومصلحة الاموات بالدعاء لهم والله المستعان - 00:05:24